Feldpost

19.11.16. 4-5N
SMALE 82

S. H.

Herrn Professor Dr. Ign. Goldziher

Budapest VII

Hollò-utcza 4

Hss. Kan. Bauer
Feldpost Reg. 75, 1. Es. Batl.
Goethestr. 14.

Hol. 15

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

من كتاب اسرار الباطنية وعوار مذهبهم من املا

الشيخ ابى القاسم اسمعيل بن احمد السمى رحمه الله

قال الحمد لله الواحد الاحد القاهر الصمد الذى دلّ على وحدانيته بآياته الباهرة وشواهده الظاهرة وصلى الله على نبيه المصطفى وآله وسلّم، امّا بعد فانّ الذى دعانى الى جمع هذه المسائل التى تتعلق بها الباطنية علمى من حالهم انهم قد بذلوا جهدهم وافرغوا وسعهم فى اطفاء نائرة الاسلام وقمع اهله والله تعالى قد انجز وعده باظهار دينه واعلاء (واعلاء ص) كلمته ولو كره الكافرون، ثم كثرة ما دلّسوا على العامّة بقولهم انّ ما (انما ص) هم فيه لا يقف عليه احد من المخالفين وان من وقف عليه سكت عن الاعتراض على ذلك لعلمه بصحّته وان جميع من نقض عليهم لم يقف على اصولهم وحكى غير قولهم فاجتثبت ان اورد جميع ما يسئلون عنه واجبت على طريق الاختصار وابيّن غرضهم فيه من كلام المعروفين والدعاة الذين اليهم مفزعهم وابيت مذاهبهم فى العالم والانبياء (والانسان؟ ص) والشريعة وما يتاولون عليه من الشرائع بعون الله ومنّه ليقف الناس على اغراضهم ويعرفوا باطن امرهم

وما مقصدهم فيقل ضررهم للدين والله اذا فتك الله سترحم
والله الموفق للقول والعمل بما يرضيه

f. Fr. 1½ of die Welt Kadim der mahdet

fol. 2v nach der Textstellung, Daß die Schöpfung durch einen مُحْدِث hervorgerufen, nicht durch Alle (Emanation)

واذا كان ذلك كذلك سقط جميع ما اوردوه فى هذا السؤال فبطل اثبات الواسطة بين الفعل والفاعل
واعلم ان غرضهم فى هذا السؤال ان يثبتوا لكل شيء علة ظهر منها ذلك الشيء وان لم يطلقوا
لفظة العلة ويثبت ذلك ان هذا السؤال قد اورده النسفى على نفسه فاجاب ان الانسان لما
ظهر من الحسية ظهرت من النامية والنامية ظهرت من المركّبات والمركبات ظهرت من
المفردات والمفردات ظهرت من الاجرام والاجرام ظهرت من النفس والنفس ظهرت من العقل
والعقل ظهر من الامر والامر اثر من آثار الباري على التقريب كالضوء من ذى ضوء وكالنقش sic الباري?
فى الشمع من الخاتم فعلى هذا يرتبوت مقالتهم، وبيان ذلك ان الامر لما اوجب العقل وهو
الاوّل عندهم لان الامر لا يدخل تحت العدد وان كان قبل العقل وكان كالواسطة بين الباري sic
والعقل والعقل اوجب الثانى وهو النفس ثم تحركت النفس فبحركتها تحركت الاجرام وتحركت
النفس فيها فاظهرت المفردات وهى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فوقعت تحت الاجرام
ودارت الاجرام عليها فجمعها فى المركز وصار كالدائرة والبرودة تركّبت مع اليبوسة sic
والمركز واستقرّ قرارها وصعدت الرطوبة طلبا لعالمها فتركّبت مع البرودة فاحاطت sic بالارض
كالدائرة عليها ثم صعدت الحرارة عن الماء فتركبت مع الرطوبة فصار sic هواء واحاطت بالماء والارض
ثم انفصلت منهما حرارة sic وانعكست فاتصلت بالارض بسيطا sic فصارت دائرة محيطة بالهواء ان sic بسيطا? شيئا?
واسطة بين الفلك والارض والماء والهواء وهو النار وهم يقولون فيها اثير ثم لما دارت الادوار

وامتزجت المفردات والمركبات ظهرت النامية ثم صفت فظهرت من صفوتها الحيوانات الحسية ثم صفت الحسية فظهرت منها الناطقة وهذا هو آخر الخلقة وهو الذى يتأولون عليه قول القائل اوّل الفكرة آخر العمل يقال لهم خبّرونا عن الناطق الذى هو الانسان اليس قد ظهر من الحسى فمن جوابهم نعم يقال لهم كيف ظهر ذلك فان قالوا انما ظهر ذلك بان تحركت الادوار على النامى والحسى فتوالد وكثر وفسد بالموت فاجتمع فى زوايا الارض فتوالد منه الناطق ثم تناسلوا وكثروا وهذا الذى ذكره المرورى فى كتاب سلوة الارواح واستدل (ع) عليه بانا نشاهد فضالة العارة اذا بال فيها الانسان يتولد منها الفاره وكذلك الناذ.. اذا وضعناه فى وسط الخبز الحارّ تولّد العقرب وكذلك الابار والمصانع تتولد السمك والضفادع فيها وكذلك لا يمتنع فى العقول ان يحصل الانسان على هذا الحدّ من غير توالد من ذكر وانثى

المرورى
المرورى

(٤٣) فان قال قائل منا ايت ان هذا مقالتكم فى امتزاج الطبائع الاربعة قيل له هذا مشهور عندهم وقد ذكروه فى كتبهم فى مواضع كثيرة خصوصا قد ذكره البسعى فى المحصل فى دائرة العالم هذا التركيب على هذا الحدّ وهو الذى قد اورده فى خطبة له ان الله جمع بين المتضادّات فقرّبها بقدرته فاصفر من حيث لا ندرى بقال لهم خبّرونا عمّا ادعيتم من المفردات وحدث بنفسها ام ظهرت (٤٤) من غيرها فمن جوابهم انما ظهرت من الاجرام وقد اختلف مقالة صاحب المحصول فيه فمرّة قال ان المفردات ظهرت من الاجرام وجعله دائرة من ادوار النقطة على سبيله فى الدائرة التى للعقول بين العوالم فيها ومرّة قال ان الاجرام هى هذه المفردات وعناصرها قال فى الدلالة على حدث العالم فاما غيره ممن قد عمل لهم فى هذا الباب كتابا فانهم اطلقوا على ان الاجرام هى الموجبة المفردات قاله الحسن سوحى السجزى فى كتاب البصائر من كتاب ينابيع الحكمة وكذلك قاله المرورودى فى كتاب سلوة الارواح وكذلك ابو ايّوب الفرغانى فى كتاب حدث العالم وانما ذكرنا هذه الكتب واصحابها لان هذه المسئلة عندهم تضطرب جدا حتى ترى الدعاة يتكلمون فيها ولا يدرون حقيقتها واردنا ان نبيّن قولهم فيها لئلا يتوهم انا حكينا عنهم ما ليس بقول لهم

صاحب المغرب

(4 ff.) Nachdem er die Einwendungen gegen die Theorie des [illegible] widerlegt hat:

يدل من حاله

فهذه يدل من حاله على قلة تحصيله وقلة مبالاته بما يطلقه في كتابه وليس العجب من مناقضاته واعتراف اصحابه له بالفضيلة والرتبة ولكن العجب من اعتقاده ان مولاه اعني صاحب المغرب لا يجوز عليه السهو [و] الغلط بل يعرف ضمائر دعاته ويؤيدهم بتاييد الاهية بحيث هم وان كانوا غائبين عنه اشخاصا كيف لم يؤيده في هذه المسئلة بل كيف لم يبين له مناقضته حين بعث كتابه اليه فهذا يدل من حالهم على انهم مخرفون محتالون يتكلمون بما يخطر ببالهم من الوسواس وانما اختصرت الكلام في هذه الفصول لان شيوخنا رحمهم الله قد تكلموا على اصحاب الطبائع بما يغني عن التطويل فيه لان الكلام في هذا يتكرر في مسائل لهم من بعد تحتاج الى بيانها فيتصل الكلام فيها بهذه الاصول التي لهم

(5ع) Nachdem er ausein andergesetzt hat, daß die Existenz der geistigen Substanzen von der Existenz, Bewegung und Erkenntnis die Beweisführung, durch die nichts bewiesen ist:

واعلم انهم قد قذوا فى الدلالة على وجودها بما لا يجدى الكلام فيه والذى اعتمدوا عليه فى هذا الباب وجوه من السنة وآيات من القرآن قال السبكى فى المحصول انا قد علمنا اشياء فى مصورة فى نفوسنا مما قد شاهدناه بعد غيبتنا عنها بل تصوّر فى نفسنا ما لم نذكره فعلمنا ان هذا ليس هو علم متعلق بالمحسوسات لا يتميز عند عينها وانما نعلم اذا كانت حاضرة مشاهدة فعلمنا ان هذا الذى يُصَوِّر هذه العلوم غير الحواسّ فان هذه الحواس ابوابا له توصله الى العلم بيّن ان الانسان وهو فى نومه لا يدرك بشىء من حواسّه ويعلم اشياء ويصوّرها فى حال نومه بل يخاطب من غاب عنه ويستخبره فى حال نومه بل حال غيبته عن اهله يرجع اليهم والحواسّ ساكنة فلولا ان الذى غاب وتكلّم وعلم فى حال النوم غير الجسد لكان لا يحصل هذا التمييز فلما حصل هذا علمت ان النفس غير هذا الظاهر الكسف واذا بيّن كونه غيرا لهذه الطبيعات الجرمية لما علمناها علمنا ان لها اصولا استدلالا بالشاهد على الغائب،

(6ع) وقد استدلّ ابو محمّد المرادى النيسابورى وكان احد دعاتهم كبيرا منهم وكان كالجناح لمسعود الذى هو ابن السبكى فى حرو قد صنفه فى الاول والثانى واحكامهما ان قال

٤٦ لا

مسئلة ومن ذلك قولهم ان كان الله تعالى حكيما عالما
لا يفعل الا (الى ...) الحكمة والصواب ولم خلق من
علم انه لا ينفع وانه في خلقه له فساد له وضرر
فايش الحكمة في ذلك ؟ والجواب هو ان الله تعالى
خلقهم لينفعهم فحصل حكيما في فعله مصيبا في
تدبيره ثم انهم لسوء اختيارهم لم ينتفعوا بما انتفع
به المؤمنون فهلك من هلك عن بيّنة وعلمه تعالى
بانهم لا يومنون لا يخرج فعله من ان يكون حكيما
حكمة واحسانا اليهم وتفضلا عليهم كما ان الواحد
منا اذا قدّم طعاما الى جائعين غلب على ظنّه انه
لا ياكل احدهما طعامه لا تخرج من ان يكون محسنا
اليه وان اساء هو الى نفسه من حيث لم يتناول وقد
بيّن شيوخنا رحمهم الله ذلك في كتبهم بما يغني

9 ¢ aber in der Attributenfrage entfernt er sich wesentlich
vom mu'tazilitischen Standpunkte.

واعلم ان غرضهم بهذا السوال التطرق الى ان الظاهر
باطلنا لا يقف عليه احد الا من جهتهم وان ذلك
الباطن مودع في العقول يحتاج الى فاتح حتى يحصل
العلم به فهم انما جاءوا لينبّهوا على ما في نفوسهم
من العلوم كما يدعون من الاصليت والعناصر ويرتبوا
لهم ما يطرموا به الى عالم النفس، وقد اورد
المسعى هذا السؤال على نفسه ثم اجاب عنه
بما حكيناه ومثّله بهذا الفعل التي (sic) تخرجها
الناس فقال فذه الثمار والاشجار كانت مودعة في
تلك الارض في ذلك الماء الا انه احتيج في ان
يظهر ذلك الكامن فلم يكن يظهر الا لمن يظهر ذلك
الماء فيجري على الارض والارض يخرج نباتها من بعد
فكذلك هذه العلوم حي كامنة في نفس الانسان لا تظهر
بالعقل الابعد من يظهرها والانبياء هم لها مخرجون
من المكمون الى الظهور،

وعنده ان العقل اول الاشيا وليس قبل الاول معلوم فصار حصول
هذه الاشياء كحصول العقل وهذه الاشيا لا تكون الا فى المركبات
عندهم فمتى جعل حصول المركبات مع العقل صار كان لا ترتيب
لان الذى اوجب القول بحدوث هذه الاشياء عنده كونها بعد
العقل وكون العقل سابقا لها وقد صرح بفساد هذا فيجب ان
لا يكون عنده دليل يدل على حدث العقل ولا على حدث هذه الاشياء

. . . . .

وقد استدل ابو ايوب الغروانى على حدث العالم باثنى عشر
دلالة كلها تدل على قدم النفس والعقل منها ان المفردات قبل
المركبات فالمركبات مسبوق والمسبوق محدث والعالم مركب
فالعالم اذًا محدث فهذا هو القول بقدم العالم الا ان الدعاة
والماذونين انما يرتبوت المذهب على ان القول بحدوث ما
سوى البارى واجب والذى ذكرناه لا يعرفه الا من قد تناحى
منهم فى اللعن والزندقة على ان الله تعالى فتك استارهم
فاوقع كتبهم فى ايدى الناس فوقفوا على حيلتهم ومخرقتهم

(fol. 74)

واعلم ان غرض (العرضه) القوم فى القول بالامر
الواسطة بين الفعل والبارى ان يقسموا قدم
العالم وقد صرّحوا بذلك فى مواضع كثيرة منها ما
حكيناه عن السمى ان الامر اثر من آثار البارى على
التقريب كالضوء من ذى الضوء وذلك انه جعل
الامر تاثيرا من البارى تعالى الله عن ذلك لا
على طريق الفعلية لان الضوء لا ينفصل عن ذاته
الاجسام المضيئة على طريقة الفعلية بل كالموجب
عنها فيلزم ان يكون الامر مع المؤثر قديما فيما
لم يزل وهذا هو تصريح بقدم العالم بل يلزمه
ان يكون جسما حتى يصح انفصال الآثار عنه لان
الاثر لا يكون الا جزءا منه ويلزمه ان يكون مركبا
طبيعيا ويلزمه اثبات عقول كثيرة ونفس

Their school
does not
explain

(74) لانبار الاثبات لان اثرا واحدا اذا وجب فيجب
ان يكون كلها والا لم صار ذلك الواحد موجبا، وقد
ذكر السجزى فى مواضع ما يدلّ على قدم العالم عنده
منه انه ذكر فى كتاب كشف المحجوب ان العقل
والسرور والغمّ والعطسه كلها معا حصلت

مسئلة ومن ذلك قولهم ان العاقل كيف يعرف الحق وكيف يميزه من الباطل مع كثرة المبطلين وقلة المحصلين المحققين وكل واحد منهما قد استويا في دعواه وفي انه عالم بما يدعيه وعالم ببطلان ما يدعيه خصمه فمن قائل يدعي قدم العالم ومن قائل يدعي حدوثه وكل واحد من الفريقين يدعي لنفسه حجة وبرهانا فكيف الخلاص من الحيرة وما الامارة التي بها يعرف حقيقة الحق التي لاسبيل للمبطل ادعاؤها

. . . . .

واعلم ان غرضهم بهذا السؤال هو ان يثبتوا الباطن وانه امارة الحق وانه لا تختلف وانما تختلف الظاهر لان عندهم ان هذه الشرائع المختلفة مع كثرة الخلاف بين اهلها الباطن واحد وان ذلك الباطن باطن لها كلها ولا يختلف واعلم ان هذا لازم لهم لانهم اختلفوا في مسائل كثيرة في النفس وفي الامر ويختلف كلام اهل البحرين واهل خراسان في اكثر المواضع وانما اتفقوا في اصلين وهي ان للظاهر (الظاهر) باطنا فاما في كيفية هذه الامور (؟) فقد اختلفوا وقد وقع الخلاف الشديد فيما بين اهل خراسان في الدعوة حتى قال السمعي واصحابه ان الدعوة انما يجب ان تكون الى الآفاق في النفس والادوار وكيفية الخلق وقال الحسمعوح ان الدعوة يجب ان تكون مبتداه بالشريعة وتاويلها حتى جرى بينه وبين اصحاب السمعي

مهاجرة عظيمة وعدوان واختلفوا في ان الواجب الذي هو مائة وتسعة عشر درهم على ما يؤخذ
فقال بعضهم يؤخذ في اسوار ترجع الى امر محمد بن اسمعيل وقال بعضهم لا يوخذ عليه وانما يؤخذ على
اسوار اخرة فيقال لهم اذا اختلفتم انتم فيما بينكم بما ثبت بعضكم ما نفاه البعض فما الامارة ~~ك~~ انكم
قد اصبتم الحق اذا كان كل واحد منكم يدّعي ان الدليل معه وان غيره مخطئ مبطل على انهم
يقولون ان للظاهر باطنا وان لهذه الشرائع تاويلا وان اهل الحق لذلك يدعون فصار حكمهم
حكم سائر الفرق فصار هذا السؤال لازما لهم ~~كثيرا~~ كلزومه لغيرهم وقد بينا
غرضهم واي شيء اجابوا عن هذا مستدلين على مخالفيهم ان الحق معهم يجابون بمثله
اذا سألوا

يؤيده (١٩٠) ويملكه العالم ويتصل به تاييد الالهية الذى كان
متصلا بالانبياء والائمة فساعده محمد بن اسمعيل على ذلك وتصور
جميع ما قال واعتقد واخذا يدعوان الناس اليه حتى وقف السلطان
على دعوتهم واخذ فى طلبهم فهربا جميعا الى سواد الكوفة ولم يزل
من زاوية الى زاوية ومن قبيلة الى قبيلة يهربان وكانا يدعوان
الناس ويأخذان البيعة الى ان مات محمد بن اسمعيل ولم
يظهر ذلك لاحد وكتم موته وستره ولم يظهر حديثه الى ان بلغ
محمد بن محمد الذى اختلف الناس فيه فقالوا هو محمد بن عبد الله
بن ميمون القداح وقال بعضهم لا هو محمد بن محمد بن اسمعيل
وانما التبس الحال لانهم كتموا موت محمد بن اسمعيل ولم
يظهروا ان له ولدا فلم تزل كانت الدعوة مستورة والسلطان
فى طلبهم الى ان حمل احمد بن محمد اخوه وحسين بن محمد
وسعيد بن الحسين ففى هذه الايام كانت الدعوة باطنة فلما حصل
سعيد بن الحسين وظهرت الدعوة وانتشر وكثر شيعهم واموالهم
والمنتسبين اليهم من الاعراب والقبائل ظهر امرهم وصار لهم
حزب وطائفة وجرى بينهم وبين السلطان مقاتلات
عظيمة ومحاربات الى ان مضى سعيد بن الحسين وجلس (٢)
ابنه ابو القاسم الحسين بن عبيد الله صاحب القيروان واستولى

له الدولة والمملكة وبيت المال وفى زمنه كانت
الفتن العظيمة وفى زمنه منع الحاج من الحج وقد وقع
فى بيت الله ما قد شاع خبره وفى زمنه ظهر ما ظهر
من امر قرمط وامر البحرين وامر ديدان الاصفهانى
وما دعا اليه والباطنية قد اختلفت مقالتهم فمنهم
من يقول محمد بن عبد الله كان ابن القائم سببا
ونسبا ومنهم من يقول سببا لا نسبا والسبب اقوى
من النسب (ومنهم من يقول انه كان ابنه سببا ونسبا
ثم بقى الولاية فيهم الى اليوم فرتبوا دعوتهم واقاموا
الدعاة الى البلاد وقسموا الارض اثنى عشر قسما بعثوا
كل واحد الى ناحية منها فمن الدعاة حسن الحمار الذى
ظهر من امره فى بلاد الفرس ما ظهر ومنهم ديدان
الاصفهانى وجعلوا اليه الجبال والعراق ومنهم عبد
الله الخادم بعثوه الى خراسان وهم كانوا اقل من اظهروا
للناس هذه الدعوة فى سائر الممالك ولهذه الجملة قلنا
ان مذهبهم على الحقيقة مذهب المجوس وهو مقصدهم
ومغزاهم فلا يصعب عليهم دعوة المجوس لما ذكرناه
وعلى هذه الطريقة تخدعون الناس

ومنهم من تعلق بآى من القرآن وهذا ص 20
الكلام نافى عليه ونحن نورده بعد فى تاويل القرآن
ما تعلقوا به فى هذه المسئلة والآن يجب ان
نقدم ما لهم من الرموز والالقاب ومعانى
عباراتهم التى يتأولون عليها ثم نبدأ ونبين
تاويل الشرائع ونبين تاويل القرآن بتوفيق
الله ولطفه

يزال مفكّرا فيه ولا يبديه ويرسه الى حين ثم كان له ابن واظهر
سرّه اليه ودعاه الى ذلك الامر فساعده عليه فصار خاطر واحد
خاطرين فجعلا يطلبات يخرقات به ويدعوان الناس الى موافقتهما
فكانا على ذلك مدّة من الزمان ولم يظهرا لاحد ثم مات
البرمك بعد ان طاف الدنيا وعلم احوالها ورتب لابنه ابتداء
هذا المذهب وكان ابنه بعده يقفو اثره ويطلب من يعينه
على ذلك وكان ببلاد خوزستان وكان عارفا بالشعبذة ويشي
من الهركان فابتدأ بالدعوة ودعا الناس الى نفسه فوقف الناس
على امره فاخذوه وقتلوه فزعموا انه كان متلبّسا

وقد ذكر ابو عبد الله محمد بن رزام الكوفي في كتابه انه كان
يدعى النبوة وعلى ما بلغني من اختلاف احوالهم وابتداء
اخبارهم انه لم يكن يدعى النبوة وكان داعيا الى ما
ذكرناه ويدعى لنفسه محلا رفيعا والتبس على العامّة
وظنوا انه متنبّي فقتلوه وكان هو القداح ثم ابنه ميمون
قد تامل في حال نفسه وما جرى على والده وكان صغير السن

النيرنجات. لعله السركان؟

فهرب من خوزستان الى العراق ثم تامل وجه الحيل فقال لا ارى لنفسي
اولى من ان اتمسّك باولاد رسول الله صلعم فربما يمكنني ان ادسّ هذا في
حملة مذاهب الشيعة واختلف الى الصادق عليه السلام الى ان مضى لسبيله
واظهر من نفسه الزهد والتقشّف وتعليم الناس الاحكام والشرائع
فتبعه عالم من الناس وهم الميمونية واخذ يطلب
ما يتأول عليه مذاهب الامامية وهو الذي دس
الرجعة في حملة مذاهبهم ولهذا لا ترى ما تاوّلوا
من الشرائع الا على مذهب الامامية وجميع ما هو
عليه في الظواهر والاعتقادات فعندهم ان ذلك
هو على التاويل المستوى وان سائر المذاهب ليس
هو على التاويل لان اكثر هذه الامور من دسيسه وهو الذي اضاف
ذلك الى الصادق عمّ ونحن نبين(؟) في تاويل الشرائع مذهب الامامية
وتاويلهم لها ثم لم يدع ميمون الى مقالته احدا الا ابنه عبد الله بن
ميمون فاجابه الى ذلك وجعله ولي عهده بعد
وفاته وكان عبد الله دعا محمد بن اسمعيل الى
مذهبه وزور عليه ان الصادق عمّ اودعه
سرّا على لسان والده وان الامامة كانت
لاسمعيل بعد الصادق وان الدنيا لولد اسمعيل
واظهر له هذه المذاهب المبنيه على الاصلين
وقرر عنده هذاهب الفلاسفة في نفس الكلي واتحادها
بالجزئي وما قرر من التاويل لهذه الشرائع
وقال ان الائمّة كلّهم كانوا على مذهبهم وان
الانبياء المتقدمين كانوا على ما هو عليه وان
الائمّة والانبياء كانوا يدعون اليه وانهم اخبروه ان الله

J. C. Hinrichs'sche Buchhandlung
DEUTSCHE BIBLIOTHEK LEIPZIG 16 APR. 1934
II. Korrektur

وذكر ان الاصل فى هذا المذهب هو برمك البلخى وكان خادم بيت النيران
فلما علم سعادة الاسلام وعلو اهله وانهم قد انتشروا
فى مشارق الارض ومغاربها وان العجم قد خمدت
نيرانهم تحيّر فى امره وكان ممن يعرف شيئا من الفلسفة
وعلم مذهب الثنوية وتسوسها وتفكر فى امر دولة العجم
ودبّر وقال لنفسه لا يمكننى جمع الرجال والاموال ومحاربة
العرب فى دولتها وليس لى من يعينني على مرادى
فالاولى ان ادخل عليهم من جهة الكلام والملاطفة
وادعوهم الى مقالات خفية وساعده على ذلك امور
منها ان الثنوية قد ظهرت فى العالم وكان هذا
فى زمن بنى مروان وكان قد انتشر
فى الناس مذاهب الفلاسفة والقدماء
وقد رأى ميل الناس الى الكلام دقيق
يبعد عن الافهام فبنى مقالته على الاصليين ليدعو الثنوية
اليها ويلفق بين مذاهب المجوس ومذاهب الثنوية

II. Korrektur

ومقالة الفلاسفة فى الهيولى والصورة والعقل والنفس فبنى المذهب
على الاصليين وكان هذا اول مخرقة ابدعه ثم نظر فى الاسلام كيف
يمكنه ردّه الى الاصليين فيلفق ~~المذهب على الاصليين~~ بينه
وبين هذه المذاهب فكان لا يمكنه التمسك بشىء من ظاهر
الاسلام يوافق ما ذهب اليه فجعل الظاهر باطنا ورتب فى
نفسه ان لهذه الامور التى وردت الشرائع بها تاويلا
عندها وباطنا، ومما ساعده امور بنى امية وما فعلوا مع آل
بيت رسول الله صلى الله عليه من الاستخفاف والاهانة
والقتل والحبس (18a) فجعل هذا مقدّم وتقبيح امر المسلمين
فى وجوه العامة وتاييد قوله ان للشريعة باطنا وانها كلها
مغيّرة مبدّلة كما انهم غيروا وبدلوا محافظة حرمة رسول الله
صلى الله عليه وآله واقل بيته عليهم السلام، ومما ساعده
ما ظهر فى الامة من المشبّهة (من) التشبيه الظاهر
والاخبار الموضوعة على رسول الله صلعم ما يوجب تشبيه
الله عز وجل بخلقه بدوّ دعوته وتقبيح الاسلام فى انه
~~متغير~~ متقرر فى العقول خلاف ما وردت به الاخبار،
فهذه الامور هى التى ساعدته فيما دبّر ورتّب فى نفسه وكان لا

so mit Strich: t. gelöscht

عن الامام والمأذون هو الذى أُذِن له فى ان يتكلّم فى بلده ويدعو الناس
والداعى من أُذِن له ان يتكلّم فى الجزائر فان كانت بلاد كسرة،
وآخر رموزاتهم المستجيب والحدود وانما قيل محدود لانه لا يُترك ان
يسئل الا الى واحد فمتى زاد علمه يقال له كفرت لانك سألتنى وانا بحالم
بحالك فلا تسئلنى فانى اقول لك ما تحتاج اليه

(22a) Symbolik der Zahlen.

الحبالى
وقال الحبالى ان لا اله الا الله دليل الناطق وذلك انه ياخذ من
الاصليت من الاول والثانى ويؤدّى الى الاساس ولهذا كان اربع كلمات
ومحمّد رسول الله يدل على الاساس لانه ياخذ من الناطق والاول والثانى
ويوصل الى الامام والداعى والمستجيب فلهذا كان ثلاث كلمات لانه
ياخذ من الثلاث ويوصل الى الثلاث ثم اذا ضربت ثلثه فى اربعة يكون
اثنى عشر لانه يتولد بين الاساس والناطق اثنا عشر داعيا ولهذا كان
حروف الشهادة اثنى عشر

a) Worden vorher noch Komplizierteres figural Zahlensymbolik über Schahadaworte weggestrichen

22c) Symbolik des Namens Mohammed

وذلك انهم قالوا محمّد محا ومدّ قالوا محا شريعة من تقدّم ومدّ دعوته وقالوا هو اربعة احرف م ح م د
فميم الاوّل يدل على النفس ودائرتها والحاء يدل على التاييد المتصل منا اليه وميم الثانية تدلّ على عقد شريعته
والدال تدل على الاساس الذى ياخذ منه التاييد وانما كان الميم التى فى الوسط كالدائرة لانه يعقد
الشرائع ويسرّها والدال كانت مفتوحة لانها دليل الاساس وهو يفتح ما عقده صاحب
الشريعة وقالوا جملة الاقرار به هو ثلاث كلمات محمد ورسول والله والاحوال ثلثه بدء وما هم فيه

v. v. over

Terminologie der Bāṭ.

20c)

قولهم البارى يشيرون الى ما لا يصح عندهم العلم به ولا الخبر عنه وهو
عندهم كاللغو فى المعنى ~~ويضبوت~~ وسمون شيئا آخر ويسمونه امرا الّا
انهم يجعلون ذلك المعنى تاثيرا منه على ما تقدّم ذكره وقالوا نحن مضطرون
الى ان خاطبنا بارى لا يصح العلم به ولا الخبر عنه والعبارة به وعلينا ان
ان نسكت فهذا هو معنى قولهم بارى

قولهم امر يشيرون الى ما اوجب العقل ويتأولون قوله تعالى انّما امرنا
لشىء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فمتى رايت فى كلامهم امر
مطلق فانهم يقصدون ذلك المعنى،

قولهم اوّل فانّما يعنون به العقل الكلّى الذى فوق النفس وهو العرش عندهم
وكذلك القلم وعندهم لعنهم الله وقطع دابر آخرهم هو ربّ الاعلى وهو النون
وزداس عبارة عنه فهذه الاسامى كلّها اسمه يعنون بها ذلك المعنى،

قولهم ثانى فهو النفس وهو الكرسى وهو اللوح وهو (20c) الهيولى وهو الظلمة
وهو ربّ الاعظم عندهم

قولهم ناطق يعنون به شيئين اثنين احدهما .. المميز والثانى يقصدون
صاحب الشريعة وانما سمّى عندهم ناطقا لانه ينطق بصفة العالم وهيئته،

قولهم اساس هو الصامت وهو الوصىّ يعنون به من يأخذ عن الناطق
ويكون اليه التأويل كما كان الى الناطق التنزيل وبعد الاساس الائمّة

قولهم جناح يعنون به اصحاب الجزائر والابواب يعنون به من يترجم

M E G H I V Ó

a M.T.Akadémia IGAZGATÓ-TANÁCSÁNAK 1916. n o v e m b e r hó 20-dikán, h é t f ő n d.u. 4 órakor tartandó ülésére.

T Á R G Y A I :

1. Elnökválasztás megerősitése.
2. Gr.Szögyény-Marich László ig.tag halála.
3. Dr.Medveczky Antal ügyész halála és uj ügyész /Bánszky/ választása.
4. Zemplén Győző l.t.árvái.
5. Gr.Széchenyi Béla ig.tag adománya.
6. Balkán-expedition költségei. Keleti-Bizottság dotatiója.
7. Nyomdák áremelése. Károlyi György bérlete.Tulkiadások.
8. Kérvények.
9. Hagyatékok.
10. Jegyzőkönyv hitelesitése.

وعودهم الى حالته ومعنى هذا الكلام هو ان ابتداء الخليقة ما
من النفس ثم حصلت في نيا بيت المركبات ثم تعود (٢٣٠)
الى عالمها اذا تصور جرمها وربما قالوا هو دليل الباطل والاساس
والدمام وقالوا دليل الاول والثاني والناطق

Wimmer

(23ب)

ان غرضهم بهذا القول القدح فی احوال الانبیاء عم
وتکذیبهم وذلک ان عندهم ان هذه المعجزات لا اصل لها لان هذا قلب
الطبائع والافلاک وهذا فاسد ~~ولا~~ خلاف فی هذا بینهم والذی یبطل قولهم
ما ثبت من حدث العالم واثبات المُحدِث المختار وانه قادر علی رفع
هذه الاعراض باحداث ضدّها بدلا منها علی ما بُیّن فی الکتب وهم
ینکرون ذلک الا السنی فانه ذکر فی المحصول الاعتراف ببعضها وانکر
بعضها والذی اعترف به "تاوّله" بان قال قد علمنا ان الانبیاء قد
علموا من حقائق العالم وطبائعه وجمیع ما فیه فلا یمتنع ان یکونوا
قد وقفوا علی خاصیة الاشیاء فعلموا ان فاعلا ما یفک طبیعة هذه
الاشیاء ویغیرها واستشهد علی صحة هذا فی العقل انه لو لم یکن قد
شاهدنا حجر المغناطیس لکنّا اذا أُخبرنا ان فاعلا جرا یجذب الحدید لکنا
نعترف لمن ظهر علیه انه معجز واستشهد بسائر ما ذکر ابن زکریا
الرازی فی کتاب الخواص ولولا انا علمنا ان الصنعة والعلاج
تصح فی الیاقوت حتی یذوب لکنا نکذب به ونعترف
لصاحبه بالمعجز فکذلک لا یمتنع مثله فی المعجزات

(24ا)

فان قالوا لیم کان الاسلام مبنیا علی سبع دعائم اولها شهاده
ان لا اله الا الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وحج البیت من استطاع
الیه سبیلا وصیام رمضان ~~والجهاد~~ والجهاد فی سبیل الله والامامة

ان هذا السؤال سألوه علی مذهب الامامیة لان عندهم مذهبهم یجری
علی التاویل دون سائر المذاهب ولهذا صنف ابو سعید کتاب
الدعائم وسماه دعائم ملة الحنیفیة وامر دعاته ان لا یتأوّلوا
شیئا الا ما تضمّنت ذلک واورد فیه ظاهر مذهب الامامیة وبناه
علی هذه الفرائض السبعة وغرضهم فیه ان یتاولوا هذا العدد علی
ما ذکرنا من الاعداد نحو النطقاء والکواکب والائمة والایام
والاقالیم

انهم ذكروا تاويل الوضوء في غير واحد من كتبهم واختلفوا في
التاويل الآن الذي يرجعون اليه (اليهم kb) في هذا الباب قد ذكروا
انه امر بغسل الوجه دلالة على عالم الظاهر لان الوجه ... اجه الانسان
وهو ظاهر فاراد ان يدل على نفسه وانعقاد الشريعة بغسل الوجه وامر
بغسل اليدين ليدل عليه وعلى اساسه وامر بتقديم اليمنى على اليسرى
لان حاله احدث حال الاساس فكما ان الانسان يستعين باليسرى اذا
اراد ان يحمل ... فكذلك هو في انعقاد الشريعة ونصب الدلائل على عالم
الروحاني لا بد له من اساس يستعين به في تاويل ما يعقده من
الشرائع ولهذا امر بغسل اليدين دلالة عليه وعلى اساسه وانما امر بمسح
الراس والرجلين دلالة منه على اتصال الجزء بعالمه وذلك ان الراس على
طرف الانسان والرجل ادنى كما ان عالم الجسماني الطبيعي اسفل الاشياء وعالم
الروحاني فوق الاشياء فيحتاج هذا الجزء الذي في الطبيعي ان يتصل بالاعلى
الذي هو الروحاني وانما كان مسحا ولم يكن غسلا ليكون فرقا بين ما يدل
عليه وعلى اساسه وما يدل على العالمين والتباعد بينهما وانما امر بغسل
هذه النقب التي في الوجه ليدل به على الظاهر لانها هي ابواب العلوم
الظاهرة العقفه لانه لا يدرك بها الا المركب الطبيعيات وقال فيها
انها سنه واضاف الى نفسه لانه صاحب الظاهر والتركيب فدل بهذا
على حال نفسه وجمع بينهما كما ان هذا يدرك به علم المركب فبذلك
يعلم من جهته الظاهر دون الباطن.

. . . . .

وهذا الذي ذكرناه هو الذي ذكره ابو عبد الله الخادم وهو اول داع
بخراسان ودعا الناس الى هذا المذهب ولم ار لغيره على هذا التفصيل
الا للحمراني وهو كان صاحب الحساب الى الروم قال في كتاب له بالفارسية
ان الوضوء دليل على الناطق لظهوره واليدين دليل الاساس لانه ياخذ
عن الناطق ومن الثاني ومسح اليدين

Fortgesetzt in einer unterschiedlich verlaufenden [illegible] Quer Kolumne.-

Der versprochene Koran-Ta'wil fehlt, also ist der Cod. nicht Komplet

13ᵃᵉ Die Koranverse auf welche sich die Brüder
berufen indem sie ~~die~~ zu einer Betrachtung über die Entste-
hung der Dinge ermuntern

الا ينظرون الى الابل كيف خلقت الآية

سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم

وفي انفسكم افلا تبصرون

الى سائر اشكالها تدل هذه الآيات على انا كُلِّفنا النظر
في هذه الامور

fol. 17 r° übergang auf die Behandlung der unteren + östlichen Himmelsrichtungen mit Himmelskörpern (unter 7) in unserem Weltall

وقد رأيت فى رسالة المسموح اعتراضا على هذا الكلام ولم يكن
يرتضيه وذكرانه يعرف مولاه هذه المقابلة المسئلة ويسكومن
قائلها هذا اليه ولست ادرى كيف يعرفه وهو عندهم يعلم
سرهم ونجواهم وحواله

B.L. 14 r°

واعلم ان الذى اوردوه من الادوار فان مدار مذهبهم عليه لانهم يحصرون
الشرائع على اعداد الدوائر السبعة ويرتبون ما ذكروا ما بعدونه سبعا
فيهندون فيه على رتب ويذكرون ان الانبياء انما جاءوا ويعقدون هذه
العقود ليشيروا [بها] الى العالم العلوى فيرتبون الشريعة ونفس الانسان
وتركيبه والعالم تركيبا واحدا فيشيرون [الى الكل من جهة التمثيل
والعدد وذلك انهم ذكروا فى كتبهم ان العوالم خمسة عالم
الروحانى وهو [عا]لم العقل والنفس وعالم علوى وهو عالم الاجرام
والافلاك وعالم الطبيعى وهو الارض [بما] فيها وعالم الشرائع
بما فيها وعالم الصغير فيسندون هذه الاشياء الخمسة التى ادّعوها
ويقولون [14 r°] ان الانبياء كانت دعوتهم الى هذا المعنى وهو
التكليف والناجى من عرف هذه الامور والهالك من عدل عنه ووجه
التسوية بين هذه العوالم وهو انهم ذكروا ان العقل لما صار اوّلا
وظهر منه الثانى صار للعقل الاول له مركزا وصارت النفس دائرة
دارت عليه وظهر من تدويرها ستة دوائر على ما تقدّم ذكره
هذا هو صورة عالم العلوم، ثم ان المحيطة المحاط بالستة
اثنا عشر دائرة فجاء اثنا عشر شيئا وهو العقل الاوّل والثانى

فصار الاعتدال خامسا للمفردات الاربعة فهذه الخمسة تجارى لما ذكرناه من العوالم واثنا عشر جزيرة مقابل لما ذكرناه من المعدودات ، واما عالم الشريعة مقابلة للادوار السبعة واما عالم الصغير وهو الانسان فهو مشبّه بهذه العوالم من وجوه كثيرة عيه نحوان ذلك الانسان مركّب من هذه الطبائع الاربعة ولا يكمل الا بالنفس فصارت الطبائع والنفس خمسة ولها سبعة اعضاء ظاهرة وسبعة باطنة فاما الظاهرة فالراس واليدين والظهر والبطن والرجلين واما الباطنة فهى الدماغ والقلب والكبد والرئة والكليتين والطحال ، واما الاثنا عشر فهى النقب التى فى الانسان مثل الاذنين والعينين والمنخرين والفم والثديين والسرّة والذكر والاحليل ، واما عالم النطقاء فهم السبعة اولهم آدم والثانى نوح والثالث ابراهيم والرابع موسى والخامس عيسى والسادس محمد صلوات الله عليه والسابع ما ينتظروا له خمسة منهم اصحاب الشرائع اولهم نوح واخرهم محمد عليهما السلام ولكل واحد (منهم) منهم اساس ولكل اساس سبعة أئمّة ولكل امام اثنا عشر جناحا وهم الدعاة فى الجزائر ، فهذا هو ترتيب العوالم عندهم وعليه مدار مذاهبهم وعليه يردّون سائر ما فى العالم وسائر ما ياتى به الانبيا عليهم السلام ونحن نبين سائر ما فى شريعتنا ممّا يتاولونه ويرتبونه على هذه المقدمات بعد ان نبين فسادها ما ذكروه بما يوجب حيرتهم فيه معما انه ظاهر الفساد لان تاويله سهل وذلك ان كل من رزقه الله عقلا وافرا وراى اقل العلم وسمعه او راجع اول العلم نفسه علم بفطرة عقله فساد ما ذهبوا اليه وان القوم مغرقون محاليون فى اطفاء نور الاسلام وكلّا ان يكون كذلك فان الله تعالى ينصر دينه ولو كره المشركون

النفس والثالث الافلاك والرابع الكواكب والخامس المفردات والسادس المركّبات والسابع النامى والثامن الحسّى والتاسع الناطق والثلاثة فروع على هذه السبعة وهم النطقاء يعنون به الانبياء والأسس يعنون به الاوصياء والائمّة فهذه الثلاثة فرعيّة مرتبة على هذه السبعة فصار بمجموعها اثنى عشر عددا نظير ذلك العدد لان نهايته اثنا عشر عشر الا ترى ان الاحاد لا تكرر الا فى التسعة ثم العشرات ثم المائين ثم الالوف والافراد ليس الا اثنى عشر وعليه مدار جميع الاعداد ويقولون ان هذا يظهر بالحس وذلك انك اذا ضربت واحدا فى واحد فانما يكون خطّا طويلا وخطا عريضا فالخطين لهما اربعة اطراف واربعة فروج والعقد فصار تسعة فهذا هو الذى ظهر بالفعل تسعة اسسا معدودة فضربنا الواحد فى الواحد فصار العشرات والمائين والالوف اذا اضيف اليها صار اثنا عشر ان محطا لكل واحد منها خطا يدلّ عليه فهذا هو الذى يصوّرون من امر العالم الروحانى والذى ظهر منه الى الفعل ، فاما عالم العلوى فانما يترتب على هذا وذلك انه انما هو اثنا عشر برجا وسبع ملوك وخمس طبايع وذلك ان بروجه صار بعدد ما ظهر من النفس والعقل عددا سواء فالملوك السبعة صار موازيا بالدوائر السبعة التى تقدم ذكرها وطبيعة الخمسة مواز بالعوالم الخمسة وانما عنوا بالطبيعة الخمسة كون العطارد ممتزجا وكونه ممتزجا جعلوه طبيعة خامسة ، واما عالم الطبيعى هو الارض بما تحملها وذلك انها اقاليم سبعة واثنا عشر جزيرة وهى مركبة من هذه المفردات الاربعة وظهر منها الصلاح لكان الاعتدال